

ملف المناصرة

بدر بعبو

Badr Baabou

بدر بعبو أحد مؤسسي جمعية «دمج» ومدافع عن حقوق مجتمع الميم في تونس، تعرّض للاعتداء والسرقة على يد أفراد من الشرطة والأمن في أكتوبر/تشرين الأول 2021. وهدّده هؤلاء الأفراد بالقتل وشتموه بسبب عمله في مجال حقوق الإنسان.

هيومينا.
أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026
رقم الملف HM-TN-2026-010

01

القضية في دقيقة

بدر بعبو أحد مؤسسي جمعية «دمج» ومدافع عن حقوق مجتمع الميم في تونس، تعرّض للاعتداء والسرقة على يد أفراد من الشرطة والأمن في أكتوبر/تشرين الأول 2021. وهدّده هؤلاء الأفراد بالقتل وشتموه بسبب عمله في مجال حقوق الإنسان.

الدولة **تونس**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 الكشف عن الوضع القانوني الحالي لبدر بعبو، بما في ذلك أي إجراءات أو قيود ما زالت سارية.

02 إسقاط أي تهم متعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان عدم تعرّض بدر بعبو لأي انتقام بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

04 احترام الالتزامات الدولية لحقوق الإنسان، ومنها إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/badr-baabou/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
المساس بالسلامة الجسدية	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 7 و9
التهديد والترهيب	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12
المراقبة غير المشروعة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 17

03

مسار القضية

2018

سياق

اقتحام منزله مرارًا

منذ عام 2018، اقتُحم منزله أربع مرات وسُرقت حواسيب العمل وأجهزة أخرى. كما دُخل مكتب جمعية دمج ومنازل بعض أعضائها.

مارس/آذار 2020

سياق

الشرطة تراقب منزله وتهدد بإحراقه

راقبت الشرطة شقته واستجوبت مالكها وجيرانه، وأفيد بأن عناصرها قالوا إنهم سيحرقون المنزل في المرة القادمة.

21 أكتوبر/تشرين الأول 2021

اعتداء بدني

اعتداء من عناصر الشرطة والأمن

نحو الساعة 9:00 مساءً في تونس العاصمة، أوقف شرطي بملابس مدنية وعنصر من الأمن الداخلي بزيّه الرسمي بعبو، واعتديا عليه وسلباه. وأخذ العنصران محفظته وهاتفه ووثائق هويته وحاسوبه المحمول الخاص بالعمل، وهدّداه بالقتل، وشتماه بسبب عمله في الدفاع عن حقوق مجتمع الميم.

25 أكتوبر/تشرين الأول 2021

بلاغ مقدَّم من المدافع

تقديم شكوى إلى النيابة العمومية

قدّم بعبو شكوى إلى النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس، سمّى فيها العنصرين المتورطين في الاعتداء والمدير العام للأمن الوطني ووالي تونس.

نوفمبر/تشرين الثاني 2021

سياق

لا تقدم في شكواه

أصدرت منظمة العفو الدولية نداءً عاجلًا بشأن الاعتداء، وأفادت بأن النيابة لم تحرز أي تقدم في شكواه.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

شارك بدر بعبو في تأسيس جمعية دمج، الجمعية التونسية للعدالة والمساواة، وتولّى رئاستها. وتقدّم المنظمة المساعدة القانونية والخدمات الصحية والمناصرة لأفراد مجتمع الميم في تونس، وتعمل في سياق لا تزال فيه العلاقات المثلية مجرّمة بموجب الفصل 230 من المجلة الجزائية. ووثّقت دمج انتهاكات الشرطة والاحتجاز التعسفي واستخدام الفحوص الشرجية أدلةً في الملاحقات القضائية، وهي ممارسة أدانتها هيئات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بوصفها تعذيبًا.

ويشارك بعبو أيضًا في رئاسة تحالف M، وهو شبكة إقليمية تركّز على المناصرة في مجال فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز لمجتمعات الميم في أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويعالج التحالف تقاطع الوصول إلى الصحة والوصم والهشاشة القانونية في بلدان يعرّض فيها كل من الإصابة بالفيروس والميل الجنسي الأفراد للملاحقة الجنائية والإقصاء الاجتماعي. وفي عام 2019، كرّمت منظمة الخط الأمامي بعبو بجائزتها السنوية للمدافعين عن حقوق الإنسان المعرّضين للخطر.

الاعتداء

في 21 أكتوبر/تشرين الأول 2021، نحو الساعة 9:00 مساءً، كان بعبو عائدًا سيرًا إلى منزله في تونس العاصمة حين أوقفه عنصران. أحدهما شرطي بلباس مدني، والآخر عنصر من الأمن الداخلي بالزي الرسمي. وأخذا محفظته وهاتفه المحمول ووثائق هويته وحاسوب العمل المحمول الذي كان يحوي بيانات سرية عن المستفيدين من خدمات دمج. وهدّداه بالقتل وأساءا إليه لفظيًا، في إشارة صريحة إلى عمله في الدفاع عن حقوق مجتمع الميم.

وواصل العنصران الاعتداء على بعبو علنًا. ومع تجمّع المارة، أعلن العنصران أنهما من الشرطة وأن ما يتعرّض له بعبو هو جزاء من يهينون الشرطة ويقدّمون الشكاوى ضدها. وأوحى هذا التصريح بأن الاعتداء كان انتقاميًا، ومرتبطًا بمناصرته السابقة وشكاواه ضد قوات الأمن.

الإجراءات القانونية والاستجابة

في 25 أكتوبر/تشرين الأول 2021، تقدّم بعبو بشكوى لدى النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية في تونس. وسمّى فيها العنصرين المتورطين في الاعتداء، والمدير العام للأمن الوطني، ومدير إقليم الأمن بتونس. ووثّقت الشكوى الاعتداء وسرقة متعلقاته والتهديدات التي تلقاها.

ويندرج الاعتداء على بعبو ضمن نمط أوسع من العنف والمضايقة والترهيب الذي يواجهه المدافعون عن حقوق مجتمع الميم في تونس. فرغم الضمانات الدستورية لحرية تكوين الجمعيات والتعبير التي اعتُمدت بعد ثورة 2011، لا يزال أفراد مجتمع الميم والمدافعون عنهم يواجهون القبض والملاحقة بموجب الفصل 230 والعنف من جهات حكومية وغير حكومية على السواء. وتؤكد الإشارة الصريحة من العنصرين إلى عمله الحقوقي الطابع الموجّه للاعتداء.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to express my deep concern about the situation of Badr Baabou, co-founder and Chairman of Damj (Tunisian Association for Justice and Equality); co-chair of the M-Coalition, a regional HIV/AIDS advocacy network for LGBTI+ communities in the Middle East and North Africa in Tunisia, whose current situation has not been publicly confirmed.

In brief: Co-founder of Damj and advocate for LGBTI+ rights in Tunisia, Badr Baabou was attacked and robbed by police and security officers in October 2021. The officers threatened him with death and cursed him for his human rights work.

I respectfully urge your authorities to:
1. Disclose the current legal situation of Badr Baabou, including whether any proceedings or restrictions remain in force;
2. Drop any charges related to the peaceful exercise of fundamental rights;
3. Guarantee that Badr Baabou faces no reprisal for peaceful human rights work;
4. Comply with international human rights obligations, including the UN Declaration on Human Rights Defenders.

I will follow this case closely until Badr Baabou's situation is clear and no reprisal remains.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026